مملكة البحرين.. اليوم الوطني الـ54

الأنباء
الثلاثاء 16 ديسمبر 2025
شاهد الصفحة PDF

البحريـن تفـوز بالعضوية غيـر الدائمة فـي مجلس الأمـن الدولي لعامـي 2026ـ2027

القمة الخليجية الـ46 تجسـيد لمحورية دور المنامة في دعم مسـيرة العمل المشـترك

المملكة استضافت 8 قمم خليجية انعكاساً لديبلوماسيتها الداعمة للتكامل مع أشقائها في مجلس «التعاون»

المنامـة ترسـخ ريادتهـا الرياضيـة بتنظيـم دورة الألعـاب الآسـيوية للشـباب 2025

الدعوة إلى الحوار والتخطيط الواقعي لمعالجة جذور الأزمات وتعزيز التنمية المستدامة، بما يحقق مستقبلا أكثر استقرارا وازدهارا للمنطقة والعالم.

وقد حظيت فعاليات «حوار المنامة 2025» بمتابعة أكثر من سبعة ملايين شخص عبر الإنترنت، مع تسجيل زيادة بنسبة 25٪ في عدد الصحافيين المشاركين مقارنة بالعام 2024، مما يعكس تنامي الاهتمام الدولي بهذا الحدث ودوره البارز في النقاشات السياسية والأمنية العالمية، باعتباره وسيلة لتحقيق التفاهم والتعاون، وتمهيد الطريق نحو المزيد من الإنجازات في مسيرة السلم والأمن الإقليمي والعالمي.

الشباب عماد التنمية الشاملة

تبذل مملكة البحرين بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، جهودا ضخمة ومتواصلة للنهوض بالمواطن باعتباره هدف التنمية وغايتها، لتجعل من المملكة نموذجا دوليا يشار إليه بالبنان وينال الاشادة من جميع المنظمات الدولية.

وتسير مملكة البحرين على خطط مدروسة تمتد للمستقبل من خلال رؤية «البحرين 2030» والتي تضع توجهات ورؤى المملكة التنموية للمستقبل وفق خطة محكمة واستنادا إلى العدالة والتنافسية وتحقيق أكبر قدر من التنمية المتوافقة مع ما تشهده البلاد من تجربة ديموقراطية رائدة تعزز خلالها مناخ الحرية والانفتاح، والتطور والمواطنة.

ومن أهم أولويات المسيرة الوطنية الشاملة في البحرين، النهوض بالشباب باعتبارهم عماد الوطن، لذا حرص الملك حمد عيسى آل خليفة على رعاية الشباب وتنمية قدراتهم من ضمن استراتيجيات وخطط وطنية متكاملة ومنسقة.

وتستثمر البحرين في شبابها وتراهن عليهم في صناعة غد مزدهر، وفي هذا الشأن نفذت الحكومة عددا من المبادرات الهادفة إلى دعم الشباب وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة في عصر النمو التكنولوجي السريع.

كذلك، أنشأت الحكومة برامج شاملة مثل: صندوق العمل (تمكين)، ومبادرات «ستارت أب» التي تلعب دورا محوريا في دعم منظومة المؤسسات الناشئة في مملكة البحرين من خلال تقديم البرامج الداعمة لهم وفتح قنوات التواصل بين رواد الأعمال والمستثمرين والجهات الحكومية.

في السياق ذاته، أطلقت وزارة شؤون الشباب مشروع مدينة الشباب 2030، الهادف إلى تهيئة جيل مؤهل وقادر على المشاركة بفعالية في التنمية الوطنية الشاملة.

رعاية صحية متكاملة

تولي مملكة البحرين بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، اهتماما بالغا بمواصلة تطوير القطاع الصحي انطلاقا من حرصها على توفير رعاية صحية متقدمة وتعزيز جاهزية وكفاءة المنظومة الصحية بما يواكب أحدث المستجدات العلمية والتقنية في مختلف التخصصات الطبية.

في هذا الصدد، تتبنى المملكة أفضل الممارسات العلمية وتطوير أساليب العلاج والتأهيل باعتبارهما أولوية متقدمة بما يعزز صحة أبناء البحرين، ويرفع كفاءة المنظومة الصحية وجودة خدماتها.

جاء ذلك لدى لقاء سموه، حفظه الله، بقصر القضيبية، بحضور سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء، وقد نجحت البحرين في استكمال اعتماد محافظات المملكة الأربع، كـ «محافظات صحية»، ضمن مبادرة المدن الصحية لمنظمة الصحة العالمية، وهو ما يؤكد ما وصل إليه القطاع الصحي البحريني من مستويات متقدمة ويبرز التزام المملكة المتواصل بتقديم أفضل مستويات الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين على أراضيها.

ريادة في مجال الرياضة

عززت المنامة ريادتها في مجال الرياضة باستضافة النسخة الثالثة من دورة الألعاب الآسيوية للشباب خلال الفترة من 22 إلى 31 أكتوبر 2025.

وشارك في فعاليات الدورة التي عقدت برعاية ملك البحرين الملك حمد بن عيسى، أكثر من خمسة آلاف رياضي ورياضية مثلوا 45 لجنة أولمبية آسيوية وتنافسوا في 24 رياضة.

وجاءت استضافة المملكة لهذا الحدث الرياضي الكبير تنفيذا لرؤية جمعت بين التنظيم الاحترافي والروح الشبابية الطموحة.

وجرت المنافسات في مجموعة من المرافق الرياضية، من بينها: مدينة عيسى الرياضية ومجمع خليفة الرياضي وعدد من الملاعب الجديدة التي جرى تحديثها وتجهيزها بأحدث الانظمة والتقنيات.

وللمرة الأولى في مملكة البحرين، تمت تجربة التعليق الرياضي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على بعض المنافسات في إطار تبني أحدث الابتكارات التقنية في مجال الإعلام.

ولم تكن استضافة البحرين لدورة الألعاب الآسيوية للشباب، مجرد حدث رياضي مؤقت بل انها عكست مدى التطور في البنية الرياضية البحرينية من خلال تحديث المنشآت ورفع كفاءة الكوادر الفنية والإدارية، كما ساهمت في تعزيز تحفيز الشباب على ممارسة الرياضة والمنافسة على مستوى قاري.

كما ساهمت هذه الدورة في ترسيخ مكانة البحرين على خريطة الرياضة الآسيوية وفتحت الباب أمام استضافة أحداث رياضية أكبر في المستقبل في ظل الدعم الرسمي الكبير الذي تحظى به الرياضة من القيادة البحرينية.

كذلك وفر هذا الحدث منصة لتطوير المواهب الوطنية وتعزيز برامج الشباب الرياضية وزيادة الوعي بالممارسات الرياضية بين الفئات العمرية المبكرة، كما ساهم في الديبلوماسية الرياضية للمملكة.

المنامة أفضل وجهة عالمية لسياحة الأعمال في 2025

جزر أمواج في مملكة البحرين

توجت المنامة بجائزة أفضل وجهة عالمية لسياحة الأعمال في الحفل الختامي المرموق لجوائز السفر العالمية 2025، الذي احتضنه مركز البحرين العالمي للمعارض بحضور 300 شخصية من شخصيات المشهد السياحي من داخل وخارج مملكة البحرين.

وتمثل جوائز السفر العالمية، التي انطلقت عام 1993، معيارا دوليا مرموقا في تقييم التميز والجودة بقطاع السياحة العالمي.

وقد جاء نجاح البحرين في استضافة الحفل الختامي لعام 2025، مقرونا بحصادها المتميز من الجوائز في مجالات الطيران والضيافة وسياحة الأعمال، ليؤكد المكانة الراسخة التي تتبوأها المملكة كوجهة عالمية مفضلة، سواء للسياحة أو الأعمال أو الفعاليات الدولية الكبرى. وحصد مركز البحرين العالمي للمعارض أربع جوائز تؤكد نجاحه في ترسيخ دوره الفاعل في استقطاب الفعاليات العالمية الكبرى، تماشيا مع الاستراتيجية الوطنية للسياحة (2022ـ2026م). كما حصد الناقل الجوي الوطني (طيران الخليج) جائزة التميز في قطاع الطيران، تقديرا لدوره الحيوي في تعزيز الربط الجوي للمملكة.

وتؤكد هذه الجوائز حجم التطور الذي يشهده قطاع السياحة وسياحة الأعمال في مملكة البحرين، وإبراز المقومات السياحية في المملكة من تراث وضيافة وبنية تحتية متطورة أمام الزوار من مختلف دول العالم.

مصفاة «بابكو».. نموذج لمشاريع الطاقة الإستراتيجية بالمملكة

يعتبر مشروع تحديث مصفاة بابكو أحد أكبر المشاريع الاستراتيجية المرتبطة بقطاع الطاقة التي تم تنفيذها على الإطلاق في تاريخ مملكة البحرين، حيث تبلغ تكلفة المشروع الإجمالية عدة مليارات من الدولارات كأكبر استثمار رأسمالي في تاريخ الشركة الممتد على مدار 90 عاما، والذي تتمثل رؤيته المدفوعة بمواجهة تحديات الطاقة المستقبلية وترك إرث استثنائي ومستدام للأجيال القادمة وبنجاح ذي تأثير مضاعف.

وتتمثل أهداف مشروع تحديث مصفاة بابكو في زيادة قدرة التكرير، وتعزيز قائمة المنتجات إلى جانب تحسين كفاءة الطاقة، والظهور كواحدة من أكثر المصافي تنافسية عالميا وامتثالا مع أعلى المقاييس البيئية في المنطقة، مع الأخذ بالاعتبار أهمية ضرورة استدامة بابكو إنرجيز عبر خطة تحسين أداء على المدى الطويل، وتوفر أساسا قويا لتحقيق رؤية البحرين الاقتصادية 2030.

ويعد هذا المشروع، الأكثر طموحا وشمولا، حيث يدعم مسار تحول قطاع الطاقة وتحقيق الكثير من العوائد على الاقتصاد البحريني، فضلا عن انه مشروع صديق للبيئة.

وتبلغ مساحة المصفاة الحالية حوالي 2 مليون متر مربع وتتضمن مرافق معالجة بالإضافة إلى مزرعة خزانات تخزين، كما توجد مزرعة خزانات للمنتجات في منطقة «سترة» تغطي مساحة تزيد عن مليون متر مربع، وترتبط مزرعتا الخزانات ببعضهما البعض من خلال شبكة متقنة من خطوط النقل، حيث تشحن المنتجات المكررة من خلال الرصيف، الذي يقع أيضا في منطقة سترة ويتألف من 6 أرصفة، إذ يتم استخدام هذه المنشأة أيضا لشحن المنتجات النفطية.

المرأة البحرينية شريك جدير في التنمية الوطنية

تعتبر المرأة البحرينية شريكا رئيسيا في مسيرة البناء والنهضة بالمملكة، وذلك عبر مساهماتها بكل اقتدار في مجالات حيوية، تؤكد من خلالها جدارتها في خدمة أسرتها ووطنها والدفع قدما بمسيرة الازدهار والتنمية الوطنية إلى جانب أخيها الرجل في مجتمع بحريني متحضر تتعزز فيه معايير التوازن الاجتماعي.

وليس أدل على الاهمية التي توليها المنامة بالمرأة وتعزيز دورها الايجابي في التنمية الوطنية، من احتفال المملكة في الأول من ديسمبر من كل عام بيوم المرأة البحرينية كمناسبة وطنية مجيدة أطلقتها عام 2006 صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة قرينة ملك البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تحت شعار «قرأت، تعلمت، شاركت». وما زالت هذه المناسبة في تطور مستمر حتى الوقت الراهن.

وتحت شعار«المرأة شريك جدير في بناء الدولة»، جاءت الاستراتيجية الوطنية لنهوض المرأة البحرينية، وذلك انسجاما مع عراقة الحضور النسائي في بناء الوطن، وبالنظر إلى تطوره التدريجي المنظم والمتسق مع تطور الدولة المدنية البحرينية الحديثة القائمة على أسس العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين، رجالا ونساء، وهي ثوابت يرتكز عليها عمل المجلس الأعلى للمرأة الذي التزم منذ تأسيسه.

وتتعدد اسهامات المرأة البحرينية في شتى الميادين والقطاعات بما في ذلك: التعليم، والصحة، والإعلام، والتشريع، والاقتصاد، والسلك العسكري والامني، والعمل الديبلوماسي والقنصلي، فضلا عن المجالات القانونية، والرياضية، والتطوعية، والبلدية، وغيرها.